

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

تربعت في أول التبقل بين رماحي مالك ونهشل يمنع عنها العز جهل الجهل وقال رجل من بني نهشل أترتع بالأحناء سعد بن مالك وقد قتلوا مثنى بطنة واحد فلم يبق بين الحي سعد بن مالك ولا نهشل إلا سمام الأسود وقال الأشهب إن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد وقال ابن مقبل كجأب يرتعى بجنوب فلج تؤام البقل في أحوى مريع وبصحراء فلج أغارت بكر على الثعالبة ورئيس بكر بسطام بن قيس فهزمت الثعالبة واستاقوا أموالهم وهم بنو ثعلبة بن يربوع وبنو ثعلبة بن سعد ابن ضية وبنو ثعلبة بن عدي بن فزارة وبنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان فهو يوم صحراء فلج ويوم الثعالب .

وكان هؤلاء كلهم متجاورين بصحراء فلج من ديار بني تميم ثم أغار بسطام على مالك بن يربوع وهم بين صحراء فلج وبين غبيط المدرة فاكسحوا أبلهم فركبت عليهم بنو مالك وفيهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي فأدركوهم بغبيط المدرة فهزموا بني بكر واستاقوا الأموال وألح عتيبة وأسيد بن حناة على بسطام وكان